

٢٠٥

الطائف تبدأ الإسلام صوما

وكما عرفنا عاد النبي ﷺ من تبوك إلى المدينة منتصرا في أوائل
رمضان من العام التاسع للهجرة . وبالإضافة إلى هذا النصر المؤزر من عند
الله سبحانه وتعالى والذي بعده أصبح المسلمون ليسوا في حاجة إلى قتال
بعد انسحاب أكبر دولة أمامهم . بالإضافة إلى كل ذلك فقد أبرم
معاهدات أهل الحدود منها معاهدة مع يوحنا بن رؤبه صاحب « أيله »
والتي بمقتضاها يمنحه النبي ﷺ أمنا على سقيهم وسيارتهم في البر والبحر